Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محاجر (وادى الحمامات) والتى تمثل العمل وهو يمضى بهمة ونشاط، حتى أصبح حجم العمل يحتاج للإشراف عليه موظفاً كبيراً يدعى خنم ـ أب ـ رع الذى كان يحمل لقب المشرف على الأعمال بالمحجر[١].

٩ ـ قام داريوش بإصلاح الطرق البرية فى مصر، وأعاد تعميرها بعد أن لحقها الخراب نتيجة للفتن والاضطرابات التى حدثت قبل قدومه إلى مصر، كما شق طريقاً برياً يربط بين إيران ومصر، وهو الطريق الذى كان يربط بين منف العاصمة المصرية وبين مدينة كوروش الواقعة على نهر سيحون[٢]، ثم يواصل امتداده حتى يصل إلى الصين[٣]. وقد زود هذا الطريق بالنزل، حيث يجد المسافرون أماكن للراحة، وتناول الطعام والمبيت كذلك، كما أن هذه النزل قد زودت بالحظائر التى تضم عدداً من الخيل السريعة والمعدة لنقل المسافرين من نزل إلى آخر، ومن مرحلة من مراحل الطريق إلى مرحلة أخرى وإعداد هذا الطريق والطريق الآخر الذى ربط بين العاصمة الإيرانية وبلاد الروم، والذى كان يعرف باسم الطريق الملكى[٤]، قد ساعد عمال داريوش على التنقل بسرعة وإيصال أوامر الملك إلى حكام الأقاليم بسرعة فائقة. وقد زودت هذه الطرق الهامة بحراسة مشددة حيث أقيمت الحصون والقلاع عند اجتياز هذه الطرق لمنطقة جبلية وعرة، فتكون مهمة الحصون حماية المسافرين من قطاع الطرق الذين يتخذون من شعاب الجبال مأوى لهم[٥].

---

(١) مصر القديمة جـ١٣ ص ٩٨.

(٢) ايران باستان جـ١ ص ٥٦٦.

(٣) د. عبدالنعيم حسنين: الإيرانيون القدماء ص ٤٤٢ القسم، الخامس من كتاب حضارة مصر والشرق القديم، طبع القاهرة.

(٤) مصر القديمة جـ١٣ ص ٥٩٥.

(٥) ايران باستان جـ١ ص ١٤٩٢.